

An analytical study of the factors affecting the project's ability to continue and the responsibility of the auditor

Amal ??? Atya Mohamed

يعد تزايد حجم المشروعات واستمرارها مؤشراً لمدى تقدم ورفاهية المجتمع لذلك تسعى العديد من الدول لزيادة حجم المشروعات وتدعم استمرارها، وبالرغم من ذلك فقد تزايد عدد المشروعات التي لم تستطع الاستمرار في النشاط سواء على المستوى العالمي أو المستوى القومي، ولاشك أن عدم قدرة المشروعات على الاستمرار يعود بالعديد من الآثار السيئة على الأفراد والمجتمع حيث ذلك يضر بالعديد من الأطراف المعنية بأمر هذه المشروعات من مستثمرين ودائنين وعملاء وعاملين وغيرهم كما أنه يمثل عبئاً على الاقتصاد القومي ويؤدي إلى تبذيد الموارد الاقتصادية للمجتمع وزيادة معدلات البطالة وما إلى ذلك من آثار سيئة تعيق عملية التنمية والتقدملذا فقد فرض موضوع عدم قدرة المشروعات على الاستثمار نفسه على الواقع الاقتصادي بصفة عامة وعلى واقع المحاسبة والمراجعة بصفة خاصة ذلك أن ظاهرة عدم قدرة المشروع على الاستمرار لها علاقة مباشرة بالفكرة المحاسبية حيث أن المحاسبين يقومون باعداد القوائم المالية للمشروع بافتراض أنه قادر على الاستمرار في المستقبل أي باتباع ما يعرف بفرض استمرار المشروع. كذلك فإن للمراجعة علاقة مباشرة بظاهرة عدم قدرة المشروع على الاستمرار حيث أن مراجع الحسابات يقوم بعملة طبقاً لمعايير المراجعة المعترف عليها والتي تتطلب منه اداء رأيه فيما اذا كانت القوائم المالية قد اعادت طبقاً للفروض والمبادئ المحاسبية المعترف عليها والتي من بينها فرض استمرار المشروع حيث أن ذلك ينعكس على كافية الافصاح المحاسبى للقواعد المالية فمستخدمو القوائم المالية يعتمدون على المراجع الكمىستقل في توجيه انتباهم للحالات التي قد تضر بالافصاح العادل للقواعد المالية خاصة فيما يتعلق بتطبيق الفروض والمبادئ المحاسبية المعترف عليها هدف البحث : يهدف البحث إلى بيان مسؤولية مراجع الحسابات عند تحديد وتقرير مدى قدرة المشروع على الاستمرار وتوضيح الأسلوب الذي يمكن ان يتبعه المراجع عند تقديره لمدى قدرة المشروع على الاستمرار اذ لا يجب ان يركز المراجع على مشكلات السيولة النقدية فقط باعتبارها مؤشراً لعدم قدرة المشروع على الاستمرار ولكن لابد ان يقوم بفحص كافة العوامل الاخرى المؤثرة في قدرة المشروع على الاستمرار وذلك حتى يستطيع ان يصل الى رأى يطمئن اليه لفحص عنه في تقريره خطة البحث :-تحتوي الرسالة على الابواب التالية الباب الاول قدرة المشروع علي الاستمرار، الباب الثاني اهم العوامل المؤثرة التي يجب على مراجع الحسابات فحصها لتحديد مدى قدرة المشروع علي الاستمرار، الباب الثالث الافصاح عن مدى قدرة المشروع علي الاستمرار ومسؤولية مراجع الحسابات.